

Distr.: General
8 March 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 7 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن المعلومات الروسية
المضللة عن أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا، ولا سيما عن التطوير المزعوم للأسلحة البيولوجية
(انظر المرفق).

أرجو ممثنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

سفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 7 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن المعلومات الروسية المضللة عن أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا

يواصل الاتحاد الروسي تعميم معلومات مضللة عن أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا.

بعد سلسلة من التصريحات المخيفة للمسؤولين الروس حول الصنع المزعوم لقنبلة نووية "قذرة" في بلدنا، حوّلت آلة التضليل الروسية اتجاهها إلى الأسلحة البيولوجية.

لقد دحضت وزارة الصحة الأوكرانية المعلومات التي تداولتها وسائل الإعلام الروسية المغرضة حول "التفكيك الطارئ المزعوم للبرنامج العسكري البيولوجي الذي تموله وزارة الدفاع التابعة للولايات المتحدة" و"تدمير العوامل الممرضة الخطيرة بشكل خاص". وتؤكد وزارة الصحة الأوكرانية أيضا أن لا مختبرات أمريكية في بلدنا.

إن جميع مرافق المختبرات في أوكرانيا تؤدي وظيفة عامة واحدة - وهي الإشارة إلى العوامل الممرضة للأمراض المعدية التي تنطوي على إمكانات وبائية كبيرة و/أو أهمية دولية، وتحديثها، وهذه المرافق تخضع للتنظيم وفقا للأنظمة الصحية الدولية.

لقد لفتت وزارة الصحة الأوكرانية الانتباه أيضا إلى أن الوثائق التي نشرتها روسيا لم تأتِ على ذكر العوامل الممرضة الخطيرة بشكل خاص، والتي تُنسب وسائل الإعلام المغرضة الروسية تطويرها إلى أوكرانيا.

لقد أدى العدوان العسكري الروسي إلى إضعاف منظومة الأمن البيولوجي الوطنية لأوكرانيا إلى حد كبير. وعلى وجه الخصوص، فإن روسيا، بسيطرته على المؤسسات البحثية والصحية البوابة الأوكرانية في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا، وكذلك في الأراضي المحتلة مؤقتا في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، تتجاهل عمدا المطالب بتقديم معلومات عن حالة ومواقع العوامل الممرضة التي كانت مخزنة في هذه المنشآت والتي استُخدمت في تطوير اللقاحات ولأغراض تشخيصية لصالح الشعب الأوكراني.

وفي ظل الاجتياح المسلح المستمر الذي تقوم به القوات الروسية على الأراضي الأوكرانية، تبذل حكومة أوكرانيا قصارى جهدها للتأكد من توفير حماية قوية لكل المختبرات في الأراضي الخاضعة للسيطرة.

وفي هذا السياق، فإن أي محاولة من جانب روسيا للاستيلاء على المواد البيولوجية هي محاولة خطيرة للغاية ويمكن أن تشكل تهديدا لأمن أوكرانيا وأوروبا بأسرها.

ينبغي اعتبار التصريحات العلنية لروسيا بشأن التطوير المزعوم للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا بمثابة معلومات مضللة واستفزاز.

إن أوكرانيا تهيب بالمجتمع الدولي أن يزيد الضغط على روسيا لكي تمتثل لالتزاماتها الدولية، بما في ذلك بموجب اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية، ولئلا تشكل مخاطر أمنية إضافية متصلة بالعوامل البيولوجية.